Journal of Yarmouk Volume (21) Issue (1) October (15-10)(2023)

ISSN 2075-2954 (Print)
Journal of Yarmouk available online at
https://www.iasj.net/iasj/journal/239/issues
مجلة اليرموك تصدرها كلية اليرموك الجامعة

# العلاقات الامريكية – المكسيكية ١٩٢٠-١٩٢٨

م.د عبدالوهاب صالح محمود
الجامعة العراقية كلية التربية للبنات

## الملخص

عدّت العلاقات بين الولايات المتحدة الامريكية والمكسيك واحدة من المواضيع المهمة التي لم تأخذ حقها في مجال البحث الأكاديمي على مستوى الجامعات العراقية والعربية، ومع بروز الولايات المتحدة الامريكية كقوة عظمى بعد نهاية الحرب العالمية الأولى، بدا تأثيرها الواضح يأخذ مداه على مجمل الاحداث الدولية، واخذ دورها بالتنامي أكثر من ذي قبل في تخطيط وتنفيذ العديد من السياسات التي شملت القارة اللاتينية مثلما شملت باقي مناطق وشعوب العالم، والمكسيك بلا شك واحدة من اهم بلدان أمريكا الشمالية. قسمت الدراسة الى مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة، وتطرقت في المبحث الأول الى العلاقات الامريكية المكسيكية(١٩٢٠-١٩٢٢)، وأما في المبحث الثاني فتناولت العلاقات الامريكية المكسيكية(١٩٢٢-١٩٢٤)، وفي المبحث الثالث فبيّنت طبيعة العلاقات الامريكية المكسيكية(١٩٢٤-١٩٢٨). وأما اهم المصادر التي غطت موضوع الدراسة فهي متنوعة ما بين الوثائق الامريكية المنشورة والكتب العربية والأجنبية والرسائل والاطاريح الأجنبية، فضلا عن شبكة المعلومات الدولية(الانترنت)، واهم المصادر التي اعتمدت في كتابة وتحليل المبحث الأول فهو كتاب Kathleen, mapes, "A special class of labor": Mexican (IM) migrants, immigration debate and industrial agriculture in the rural Midwest labor: studies in working – class history of the Americas, labor and working-class history association, vol.I, issue. واهم المصادر التي اعتمدت في كتابة وتحليل المبحث الثاني فهي الوثائق الامريكية لاسيما للعام١٩٢٣ : Recognition of the government of the general Obregon by the united states and the resumption of diplomatic relations, the secretary of the stat to the charge in Mexico (Summertin),Washington,7 march,1923.والمنشورة على موقع:375 matches Browse the series: Foreign relations of the United States. واما اهم المصادر التي اعتمدت في كتابة وتحليل المبحث الثالث فهي رسالة الماجستير: RODOLFO,VILLARREAL-RIOS, independent internationalism and nationalistic pragmatism: the united states and Mexico relations during the 1920s,A master thesis, University of Montana, Autumn 2008,p.iii.

## Abstract

The relations between the United States of America and Mexico were considered one of the important topics that did not take their due in the field of academic research at the level of Iraqi and Arab universities. It is growing more than before in the planning and implementation of many policies that included the Latin continent, just as it included the rest of the regions and peoples of the world, and Mexico is undoubtedly one of the most important countries in North America The study was divided into an introduction, three sections, and a conclusion. In the first section, we dealt with US-Mexican relations (1920-1922), and in the second section, we dealt with US-Mexican relations (1922-1924), and in the third section, we explained the nature of US-Mexican relations. ) 1924-1928(

## المبحث الأول العلاقات الامريكية المكسيكية ١٩٢٠-١٩٢٢

بعد نهاية الحرب العالمية الأولى حلّت الولايات المتحدة الامريكية بصورة مؤكدة محل بريطانيا، بوصفها القوة الاقتصادية الرئيسة في كل انحاء أمريكا اللاتينية، فزادت الولايات المتحدة من هيمنتها على التجارة الخارجية للمكسيك[١].

ـ **الايدي العاملة المكسيكية في الولايات المتحدة الامريكية:**اسفر العنف والتخلخل الاقتصادي خلال الثورة المكسيكية (١٩١٠-١٩٢٠)[٢]،عن هجرات إضافية متزايدة[٣]، وفي عام ١٩٢٠، زادت اعداد المهاجرين المكسيكيون من تكساس والمكسيك باتجاه الشمال لتوافر فرص العمل في مصانع وشركات السكر، والسكك الحديدية، والزراعة والصناعة، وعادة ما كانت هذه الهجرات موسمية في طابعها، لاسيما فيما يتعلق بالزراعة، ولكن تم اقناع العديد من المهاجرين بالاستيطان والاستقرار الدائم، بسبب توقع ارتفاع الأجور، وتوقع تمييز علني اقل في الشمال، فضلا عن الصعوبات المرتبطة بالسفر المستمر[٤]، وبالتالي حلّ المكسيكيون محل العمال المهاجرين الآخرين في حقول البنجر، ورفعت الولايات المتحدة الامريكية جميع القيود المفروضة على استقدام العمال الزراعيين المكسيكيين، لذلك شهدت بداية عشرينيات القرن الماضي مجيء ما يقارب ال (٢٠٪) من الايدي العاملة المكسيكية[٥] وجاء المكسيكيون لأول مرة الى ولاية ميشيغان الاميريكية بأعداد كبيرة على نحو دقيق حين توقف تدفق الايدي العاملة من قارة أوربا، وكانت صناعة البنجر السكري هي الصناعة الأهم الوحيدة التي عملت بها الكثير من الايدي العاملة، وفي بداية عشرينيات القرن الماضي، انتشر العمال المكسيكيون في المناطق الريفية، متركزين في وادي ساجيناو، وثمب، وممتدين الى مقاطعة إيزابيلا، وكذلك عمل المكسيكيون في مجال مد سكة الخطوط الحديدية، متخذين من عربات النقل سكنا لهم، أو ساكنين في احياء فقيرة موجودة على طول المسارات في جميع انحاء المنطقة ، وفي المدن وجدو عملا في مصانع الصلب، ومصانع تعبئة اللحوم، في ولاية ميشيغان فعملوا في صناعة السيارات لاسيما في شركة فورد، وسكنوا أحيانا المدن الرئيسية (كانساس سيتي، شيكاغو، ديترويت، سانت، بول، توليدو، ساجيناو، فلينت، غاري شرق شيكاغو، انديانا)، وعشرات المستوطنات الصغيرة على مقربة من العمل[٦]. وبالرغم من ان شركات السكر استخدمت العمال المكسيكيين في العمل في الحقول، على أساس انهم سيكونون طائعين للأوامر، الا ان المهاجرين المكسيكيين طوروا استراتيجياتهم الخاصة للبقاء والتنقل متحدين الواقع المنطق العنصري، اذ عادة ما جمع المكسيكيون في الغرب الأوسط بين العمل الزراعي والعمل الصناعي في المناطق الحضرية، متأملين في أنهم يوما ما سيتركون الحقول جملة وتفصيلا، وبدلا من العودة الى تكساس في نهاية الموسم، استقرت اعدادا منهم في أماكن مثل( شيكاغو- ساجيناو- ديترويت)، وبينما استطاع صانعوا ومزارعو بنجر السكر بمساعدة ادّعاء النصر في الكونغرس في منع نصب الجدران لعرقلة الهجرة، الا انهم واجهوا وقتا صعبا في ادعاء مثل هذا النصر حين تعلق الامر بجعل المهاجرين المكسيكيين يتكيّفون مع المفهوم العنصري ل(فئة الايدي العاملة)، الذي وضع في جلسات الاستماع[٧]ونادى المدافعون عن الايدي العاملة، امام الكونغرس الأمريكي، بإنشاء اول برنامج امريكي للعمال الضيوف، مما يسمح بدخول وقبول المكسيكيين غير المهاجرين بين الأعوام ١٩١٧-١٩٢٠، ومن ثمّ اعفي المكسيكيون وغيرهم من مهاجري نصف الكرة الغربي من حدود الهجرة المفروضة على بقية بلدان العالم ابتداء من عام ١٩٢١[٨].

ـ **النصب والاحتيال للشركات الأميركية على الايدي العاملة المكسيكية:**طوال عشرينيات القرن الماضي، عندما ناقش قادة الامة مستقبل الهجرة المكسيكية في الولايات المتحدة الامريكية، واصلت شركات السكر شغيل العمال المكسيكيين، فوضعت منشورات ولاصقات واعلانات في الصحف الناطقة باللغة الاسبانية، واستعملت مشغلّين(سماسرة)، للبحث لهم عن اليد العاملة في المدن القريبة من الحدود الامريكية -المكسيكية، ووعد المشغلّون عمال بنجر السكر بأن ولاية ميتشغان ستكون مختلفة عن العمل في الجنوب الغربي، وفي الصحف الناطقة باللغة الاسبانية في ولاية تكساس الامريكية، أعلنت الشركات عن سكن مجاني وحدائق، ونقل مجاني من والى ميشيغان، وربما الأهم من ذلك كله، وعدتهم بالكثير من المال، واغرت شركة سكر ميشيغان العوائل المكسيكية بالوعود بتأمين عمل لهم، وبعدم التعرض لأية مشكلة في دفع الأجور لهم، وفي ضوء ذلك طمأنت شركة كولمبيا للسكر العوائل بأنها ستعطيهم كل مساحات الأرض التي يريدونها في مجتمع ريفي فيه يكون المكسيكيون محترمين، وبأن الشركة ستحمي حقوقهم، وهذا يعني ان المشّغلين لم يوعدوا عمال بنجر السكر في ميتشغان كوسيلة لكسب المال فحسب، وانما وعدوهم بنوع مختلف من الحياة، اكثر مما يتوقعه معظم العمال المكسيكيين[٩]،ذات قوانين (جيم كرو-Jim crow) [١٠]، ذات التمييز العنصري والعرقي[١١].وفي كل عام من عشرينيات القرن الماضي، استجابت آلاف العوائل المكسيكية، التي كان الكثير منها من المهاجرين الجدد الى ولاية تكساس، لهذه الإعلانات، وفي الواقع أضحت ولاية تكساس قلقة للغاية حول تشغيل ولاية ميشيغان للمكسيكيين وللأمريكيين من أصل مكسيكي، وحالما بدأت الرحلة شمالا، باتت العديد من العوائل تدرك ان مشغّلي الايدي العاملة وشركات السكر أعطوا وعودا زائفة، وانحرفوا عن شروط العقد، مستغلين بذلك جهلهم وعدم معرفتهم للقراءة والكتابة[١٢]وبعد وصول العمال المكسيكيين الى ولاية ميشيغان، أدركوا بأن النقل المجاني لم يكن مجانيا على الاطلاق، فاسترداد تكاليف تشغيل ونقل العمال المكسيكيين، استقطعت من قبل شركات السكر بواقع( خمس )دولارات تلقائيا عن كل فدان من الفدادين التي سيتم توليها ورعايتها، فضلا عن ذلك تم نقل العائلات المكسيكية الى الحقول في نيسان وبداية أيار، قبل أسابيع من بدء العمل، من

اجل ضمان امداد ما يكفي من الايدي العاملة في اللحظة المناسبة، وكانت شركات السكر تدفع الاموال للعوائل ثلاث مرات فقط خلال الموسم، ومع الحصول على الدفعة الأولى في شهر تموز، اضطرت العوائل المكسيكية الى الاعتماد على سلف أو ائتمان شركات السكر في المتاجر المحلية لتلبية حاجياتهم، واضطر العمال الى شراء الأدوات المنزلية من طعام وكساء من شركات بأسعار غير قابلة للتفاوض، كما اشتكى المكسيكيون بانهم اجبروا على شراء السلع من تلك المتاجر التي تمكنوا من الحصول على ائتمان منها، حتى ان أصحاب المتاجر كانوا يضغطون على العوائل المكسيكية لشراء سلع لا يحتاجونها او لا يستطيعون تحمل تكلفتها، وكذلك ان العديد منهم واجهوا صعوبات تتبع مشترياتهم السابقة المسجلة لدى أصحاب المتاجر، لان أصحاب المتاجر عادة ما يرفضون اظهار تبويبهم للمشتريات واسعارها، وقبل أسابيع من وضع اقدامهم في العمل في الحقول، وجد معظم العاملين أنفسهم في دين مسبق(١٣).

**ـ موقف الحكومة المكسيكية من سوء معاملة مواطنيها في الولايات المتحدة:**

في عهد الرئيس المكسيكي (فينوستيانوا كارنزا- venustiano Carranza)(١٤)، اقترح استراتيجية وطنية للهجرة على أساس ثلاث مبادئ: الأول الارتداد او النصح بالعدول عنها، والثاني: حماية العقود، والثالث (مكسكة المهاجرين-(mexicanisation) ، أي ان المكسيك سوف لن تمنع الهجرة، كما طالبت بعض الجماعات القومية وارباب العمل، بتعزيز القنصلية بالرغم من المبدأ المحدد للسياسة الخارجية في عدم تدخل في الشؤون الداخلية للولايات المتحدة، وكانت نتائج هذه الخطة هزيلة، لاسيما ان هناك تناقضات في موقف الحكومة المكسيكية للمدة ١٩١٧-١٩٢١، فعلى سبيل المثال قبلت الحكومة المكسيكية بحملة وزارة العمل الامريكية لجلب العمال المكسيكيين، ولكن في الوقت نفسه احتجت على سوء معاملة العمال المكسيكيين في الولايات المتحدة الامريكية(١٥)وكانت ردة فعل الراي العام في المكسيك قوية امام الاخبار التي قالت بان مواطنيهم كانوا ضحايا العنصرية والعنف وانتهاكات العمل في الولايات المتحدة، وفي الوقت نفسه جادلت بعض الجماعات وصرّحت بان الهجرة هي احد اعراض ما يجري من خطا في حكم البلاد وفشل الحكومات الثورية المتعاقبة في حل المشكلة الكامنة وراءها، وكانت لهذه التصورات سمة سياسية طوال مدة عشرينيات القرن الماضي، وفي العديد من هذه الحالات، أولت الحكومة المكسيكية اهتماما بالقضايا المتعلقة بالمكسيكيين في الخارج لمنع الانتقادات المحلية، ومع ذلك كان الرأي العام الداخلي لم يكن واضحا، فبعض الجماعات أعلنت آسفها وحزنها للصعوبات التي عانى منها المهاجرون في الخارج، ونظر آخرون الى المهاجرين على انهم خونة للقضية القومية، وعلى انهم انتهازيون غادروا البلد حين كان بأمّس الحاجة اليهم (١٦) وبالرغم من حملات الحكومة المكسيكية لنصح المهاجرين حول المشكلات والاخطار التي سيواجهونها في الولايات المتحدة، والخطاب القومي المستخدم لرجوعهم، والضوابط الإدارية لمنع عمال المزارع من المغادرة، الا ان الهجرة لم تتوقف، وحدّت القيود المالية، وغياب التعاون مع السلطات الامريكية، وعدم توافر فرص العمل في المكسيك، من هذه الجهود، وهكذا تركزت إجراءات الحكومة على حماية المكسيكيين الذين يعملون ويعيشون في الولايات المتحدة، ورغم ان هذه السياسة مازالت مقيدة بسبب نقص الأموال والكوادر، وخوف وعدم ثقة المهاجرين الذين لم يبلّغوا عن الحالات التي تعرضوا لها، فضلا عن الأهمية الممنوحة لمبدأ عدم التدخل، نجح القناصل في حماية المواطنين المكسيكيين في النزاعات مع رب العمل والنزاعات المدنية والمشاكل مع الوكالات الحكومية، ومن الأنشطة القنصلية التي تم القيام بها هي الدفاع عن المكسيكيين من التمييز والتفرقة في التعليم المدرسي، والإسكان والخدمات الاجتماعية، والاعتقال التعسفي، او السجن، او الترحيل(١٧) وبالرغم من ان دور القناصل كان يطعن فيه أحيانا، الا انهم أضحوا أشخاصا تجّمع حولهم معظم أعضاء المجتمع المكسيكي من المكسيكيين والامريكيين من اصل مكسيكي، وكان رد فعل المجتمع متناقضا، فالبعض استاء من تدخل القنصل في شؤونهم الخاصة، والبعض الاخر قدّر كثيرا اهتمام القنصلية الاهتمام بشؤونهم، وكانت القنصليات تهدف الى تنمية الجماعات المغتربة كرافعة سياسية محتمّلة للتأثير في السياسة الامريكية تجاه الإصلاحات الثورية في المكسيك، ولكن الهدف المنشود كان له علاقة بالسياسة الداخلية للمكسيك، ولتحقيق هذه الأهداف والطموحات، وجدت القنصليات انه من الضروري قيادة المنظمات المجتمعية والسيطرة عليها، وهكذا خلال العشرينيات والثلاثينيات من القرن الماضي، كانت الحكومة المكسيكية اكثر من ذي قبل تتسامح وتشجع المزيد من الجهود الاستباقية الاجتماعية والتنظيمية، ومع ذلك فان تصرفات كل قنصلية كانت تعتمد على التصور الخاص الذي يحمله القنصل تجاه الواجب والايدولوجية (١٨)، السياسية الشخصية(١٩).وكرد فعل على العودة الى الوطن المكسيك خلال الازمة الاقتصادية للمدة ١٩٢١-١٩٢٢(٢٠)، في الولايات المتحدة الامريكية، انشأت وزارة الشؤون الخارجية المكسيكية قسما خاصا للحماية، من شأنه ان يكون مسؤولا عن القضايا المتعلقة بالمكسيكيين في الولايات المتحدة، ولاسيما مع قضايا المهاجرين العائدين الى الوطن، وبما ان المشاكل فيما يتعلق بحماية المهاجرين والترحيل ازدادت بسبب الكساد الكبير، واتسع حجم السلك القنصلي، ونطاق انشطته خلال عشرينيات القرن الماضي، وكذلك ازدادت شعبية أحزاب وقادة المعارضة المكسيكية والجماعات المتطرفة بين المجتمعات المحلية المكسيكية في الولايات المتحدة، لذلك زاد قلق الحكومة حيال القضايا

المتعلقة بأثر الجالية المكسيكية في الشؤون الداخلية، ومع ذلك كانت الحكومة المكسيكية لازالت تعاني من تخلف اقتصادي وبنية زراعية رجعية، ولذلك فهي لم تستطيع تلبية توقعات المهاجرين العائدين، الذين سرعان ما عادوا الى الولايات المتحدة[٢١].

## المبحث الثاني العلاقات الامريكية المكسيكية ١٩٢٢-١٩٢٤

**ـ موقف الولايات المتحدة الامريكية من مسألة نفط المكسيك:**

شهد حكم الرئيس المكسيكي(الفارو اوبريجون- Alvaro Obregon)[٢٢]،(١٩٢٠. ١٩٢٤)، السعي الى تطبيع العلاقات مع الولايات المتحدة الامريكية، وقبل الاعتراف به طالب الرئيس الأمريكي(وارن هاردنغ . Warren Harding)[٢٣]،(١٩١٢.١٩٢٣)، بضمانات عن الحقوق الملكية الأجنبية، وبالنتيجة هجر وإلغاء المادة السابعة والعشرون، من الدستور المكسيكي[٢٤]، التي منحت السلطة للحكومة في استخدام الأرض وامتلاك جميع المعادن فيها مثل ، البترول، واعلن وزير الخارجية الأمريكي(تشارلز ايفانز هيوو. Charles Evans Hughes)، انه من اجل الحصول على الاعتراف يجب على حكومة المكسيك الوعد بعدم الغاء، أو تدمير، او الاضرار بأي حق، او سند، أو مصلحة في أية ملكية يمتلكها الاميركيون في المكسيك[٢٥]وعدّ الرئيس الأمريكي هاردنغ أكثر استجابة بكثير للمصالح والشركات النفطية من سابقيه، وعكست محاولة الرئيس الأمريكي للحفاظ على السيطرة للنفط المكسيكي في بداية عشرينيات القرن الماضي تنبؤات بنضوب الموارد النفطية الأمريكية في غضون عقد واحد من الزمان، فدعم هاردنغ مطالب الشركات النفطية الامريكية، وحاولت تلك الشركات تشويه سمعة الرئيس المكسيكي اوبريجون بروايات عن موجة متصاعدة من (البلشفية- Bolshaviks)[٢٦]، في المكسيك[٢٧].وكان الرئيس اوبريجون اقترح، عقد معاهدة صداقة وتجارة مع الولايات المتحدة، في عام ١٩٢٢، شرط الا تتعارض مع الدستور المكسيكي، لرغبته في حلحلة الأمور مع الولايات المتحدة وتحسين العلاقات السياسية والتجارية معها[٢٨]وأوضحت الولايات المتحدة للمكسيك بأن أي نقاش حول قروض مستقبلية، سيتطلب تسوية الديون المكسيكية السابقة البالغة ثلاثمائة ميلون دولار نقدية، وأخرى بنفس القيمة المالية على شكل سندات، التي أعطيت لتمويل شراء السكك الحديدية، واستجابة للضغط الأمريكي وافقت حكومة المكسيك عام ١٩٢٢عقد اجتماع لحل مسألة الديون، وفي عام ١٩٢٣ وافق الرئيس اوبريجون الذي لم يعترف به بعد من قبل أمريكا، ليس فقط لأنه في حاجة ملحة للقروض المالية، بل أيضا لأنه واجه تهديدات بثورة داخلية قادها خصومه السياسيون[٢٩].

**ـ اعتراف الولايات المتحدة الامريكية الرسمي بحكومة اوبريجون:**

شهد عام ١٩٢٣ اعتراف الولايات المتحدة الامريكية الرسمي بحكومة اوبريجون، فضلا عن استئناف علاقاتها مع المكسيك، وأعرب الرئيس اوبريجون عن سعادته بإعادة العلاقة بين البلدين ورغبته في تشكيل لجنة مكونة من الطرفين لمناقشة المسائل الخمس العالقة بينهما[٣٠].

والمسائل هي:

١-مسألة الديون الخارجية، اذ تقوم دولة المكسيك بدفع الديون السابقة مع الفوائد لغاية عام١٩٢٣، لأصحاب السندات الأميركية، مع عودة السكك الحديدية الوطنية للمكسيك.

٢-تتعلق النقطة الثانية بالمفاوضات، لأجل استغلال الثروة النفطية المكسيكية، وتميل المفاوضات الى تقليص وإعادة التنظيم المالي لتلك الشركات[٣١].

٣-واما المسألة الثالثة فهي حماية الألقاب التي منحت قانونيا من قبل المواطنين الأمريكيين قبل اعلان دستور ١٩١٧، وستحل هذه المسألة في المستقبل.

٤-وتحدثت النقطة الخلافية الرابعة عن تحقيق العدالة بخصوص القضايا الخمس لشركات النفط ضد رئيس الجمهورية ووزير الصناعة والتجارة، لأنه بالتطبيق الرجعي للبند الدستوري السابع والعشرين، فان القرارات لن تكون كافية لحماية كل الحقوق التي منحت للمواطنين الأمريكيين قبل عام ١٩١٧، وتم تسوية الخلاف حول ذلك.

٥-وتشير النقطة الخامسة الى مصادرة الملكيات وبدون تعويض للاسترجاع القانوني للأراضي الممنوحة للزراعة [٣٢]ويمكن اختصار المسائل الخمس السالفة الذكر، من اجل حلها من الجانب الأمريكي، الى نقطتين: الأولى تشريع القانون الدستوري للبند السابع والعشرين، والثاني تعويض الأراضي المصادرة، وإذا ما تم مناقشة هاتين النقطتين بشكل مفّصل يتضح الاتي: تشريع البند الدستوري السابع والعشرين، من الواضح ان الجزء الذي يهم حكومة الولايات المتحدة من هذا البند، هو ما يتعلق باستغلال البترول بسبب أهميته في التطور الصناعي وكذلك القوة العسكرية والبحرية، فضلا عن المقدار الكبير من رأس المال الذي استثمره المواطنون الامريكيون، أو الذي يرغبون باستثماره في هذا الاستغلال، ويجب ان

لا يضيع في اذهاننا التطور الكبير في مجال الصناعة المكسيكية خلال السنوات الست المنصرمة، خلال مدة تأميم المنتجات التحت أرضية والذي اعيد اقراره من قبل دستور ١٩١٧[٣٣].

**المبحث الثالث العلاقات الامريكية المكسيكية١٩٢٤- ١٩٢٨**

**ـ الهجرة وأثرها في العلاقات الامريكية المكسيكية:**

وضعت الولايات المتحدة الامريكية تشريعا لعام ١٩٢٤، تبنى فيه نظام الحصص النسبية الذي يقّيد الهجرة على أساس صيغة أصول وطنية، غير ان بلدان نصف الكرة الغربي، بما فيها المكسيك، اعفيت من هذه القيود، وشكل مؤيدو هذا الاعفاء مجموعة هائلة، اذ رأى الرأسماليون ان المكسيك كانت مصدرا للأيدي العاملة الرخيصة والوافرة، وبالتالي فهي مصدر اقتصادي للبلد،وأكدت وزارة الزراعة ان الايدي العاملة المكسيكية ضرورية لمشاريع الاستصلاح، وادعت وزارة الخارجية الامريكية ان تطبيق الحصص النسبية في نصف الكرة الغربي من شأنه ان يؤثر سلبا على جهود الامريكيتين، وفي المقابل كانت العمالة المنظمة التي اكدت ان المكسيكيين حلّوا محل الأمريكيين في سوق العمل بسبب استعدادهم المزعوم للعمل بأجور ادنى، ورأى المتطرفون ان المكسيكيين يشكّلون تهديدات عنصرية لتجانس الشعب الأمريكي، بسبب وضعهم الأدنى والوضيع[٣٤]وطوال عشرينيات القرن الماضي، استمرت نسبة المهاجرين المكسيكيين بالازدياد، اذ تم قبول وإدخال ما يقارب(٤٨٧،٧٠٠) مهاجر مكسيكي الى الولايات المتحدة خلال المدة من ١٩٢٠-١٩٢٩، في حين كان عقد العشرينيات الماضي، ادخل فيه أكبر عدد من المهاجرين المكسيكيين، مثل عام ١٩٢٤، وأكبر عدد من المهاجرين المكسيكيين على مدى سنة واحدة[٣٥] وتنامى الطلب على الايدي العاملة المكسيكية في الولايات المتحدة خلال منتصف عشرينيات القرن الماضي، فتعاقدت الشركات في جنوب غرب أمريكا على جزء كبير من هذه الايدي العاملة الوافدة، بالرغم ان قانون الهجرة في الولايات المتحدة منع هذا الاجراء، وعلى النقيض من القيود المفروضة على الحصص التي بدأت في الحد من الهجرة من جنوب وشرق أوربا، لم يكن هناك أي تشريع من شأنه ان يوقف مثل هذا التدفق للمهاجرين من المكسيك، وبالفعل بحلول منتصف عام ١٩٢٧، كانت الهجرة المكسيكية تأخذ من مكان إيطاليا كمصدر لأكبر قدر من الهجرة الأخرى غير الناطقة باللغة الإنكليزية الى الولايات المتحدة، ومعظم تدفقات الهجرة الأخرى من جنوب شرق أوربا، وانخفضت بشكل كبير او حتى انعكست، كما هو الحال حين تجاوز عدد المهاجرين العائدين الى بلدانهم من الولايات المتحدة، عدد أولئك الذين يسعون الى الدخول الى الولايات المتحدة بحلول عام ١٩٢٧، وكان النظام القائم على الحصص لقانون الهجرة لعام ١٩٢٤ نافذاً، ولكن الهجرة المكسيكية التي لم يمنعها التشريع الأمريكي لتقييد الهجرة لم تستمر فحسب، بل نمت خلال منتصف عشرينيات القرن الماضي، وقدّرت صحيفة نيويورك تايمز ان الهجرة المكسيكية تضاعف ثلاث مرات بين عامي(١٩٢٤-١٩٢٧)، اذ بلغ المتوسط السنوي للداخلين(٤٧،٢٦١)، شخصا[٣٦]وأدت المشاكل السياسية الداخلية في المكسيك خلال العشرينيات دورا كبيرا في بدء الهجرةالمكسيكية شمالا، ومن الأمثلة المهمة على الاضطرابات الداخلية التي اثارت الهجرة (تمرد كريستيرو . CRISTERO REBELLION)، وكان هذا التمرد ناجما عن صراع بين الدولة والكنيسة الكاثوليكية، اذ أوقفت الأخيرة العبادة على صعيد الامة احتجاجا على الإجراءات المقاوم للاكليروس، أي لتدخل رجال الذين في الشؤون العامة، التي اتخذتها الحكومة المكسيكية، وأدى هذا الصراع بين الدولة والكنيسة الى تمرد صريح في ولايات غرب ووسط المكسيك بين الأعوام ١٩٢٦- ١٩٢٩[٣٧].

**ـ القضايا الرئيسية الثلاث والعلاقات بين البلدين:**خلال عشرينيات القرن الماضي، كشفت العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك مدى مشاركة الولايات المتحدة في الشؤون الخارجية، وأثبتت العملية التي حددت بها المكسيك حقبة جديدة من علاقاتها الدولية في الوقت الذي تواجه فيه إعادة بناء سياستها الداخلية[٣٨] وأثرت ثلاث قضايا رئيسة في العلاقات الامريكية المكسيكية، اذ تمت تسوية حقوق شركات النفط الامريكية في المكسيك في اب عام ١٩٢٣، بتوقيع كلتا الحكومتين الامريكية والمكسيكية اتفاقيات ( بوكاريلي - BUCARELI)، أي ميثاق الاتفاقيات العامة(GENERAL CLAIMS CONVENTION)، وفي عام ١٩٢٧، وفي الوقت الذي صدر فيه القانون الجديد للبترول، اجرى السفير الأمريكي (دوايت مورو DWIGHT MORROW-)،المفاوضات التي قادت المحكمة العليا المكسيكية الى الغاء الاحكام والشروط التي تضع حدودا زمنية على الامتيازات الأجنبية، والغى الكونغرس المكسيكي الأثر الرجعي لهذه القوانين، وكانت نقطة الخلاف الثانية، الجدل بين الكنيسة والدولة في المكسيك، فطالب الكاثوليك الامريكيون بالتدخل الأمريكي المباشر، لكن الرئيس الأمريكي (كاليفن كوليدج - Calvin Coolidge)[٣٩]، اصدر أوامره الى وزير خارجيته مورو بالعمل مع ممثلي الكنيسة الكاثوليكية والدولة المكسيكية، من اجل التوصل الى حل يسمح لكل منهما بالعمل مع احترام مجال تأثير ونفوذ الاخر، وسمح الختام الناجح للنزاع الديني في المكسيك لكوليدج بتجنب ادخال قضية مسمومة محتملة في الانتخابات الرئاسية لعام ١٩٢٨، واظهرت الاحداث ان الولايات المتحدة لم تكن انعزالية ابدا في العشرينيات، وقدم الجدل الديني مثالا على الكيفية التي تؤثر

بها المحددات المحلية في السياسة الخارجية، واظهرت في الوقت نفسه كيف يمكن للسياسة الخارجية ان تدخل السياسة المحلية لأمريكا، وان التدخل الأمريكي في الصراع الديني في العشرينيات، شكّل العلاقات بين الولايات المتحدة والمكسيك على ما تبقى من القرن العشرين[٤٠].وفي الوقت الذي تأجج فيه الصراع الديني، بدا وكأن الصراع مع شركات النفط الامريكية العاملة في المكسيك التي تمت تسويتها في اتفاقيات بوكاريلي، ولكن القضية تأججت مرة أخرى عام ١٩٢٥، حين ارسل رئيس المكسيك (الياس كاليس – ELIAS CALLES)[٤١]، الى الكونغرس المكسيكي لسّن قوانين البترول، وتلك القوانين قيّدت ملكية حقوق التربة أو تحت الأرض للمواطنين الأمريكيين أو الشركات الامريكية لمدة ثمانين عاما، وتطور النزاع بصورة رسمية حول الأثر الرجعي للقانون، اذ لم يكن واضحا كيف سيؤثر في الشركات الامريكية التي سبق ان شاركت في اعمال النفط في المكسيك، حتى ان الحكومة المكسيكية اتهمت الولايات المتحدة بإعداد غزو للمكسيك في عام١٩٢٧، وكانت الادعاءات مستمدة من المعلومات الواردة في بعض الوثائق التي اخذت من السفارة الامريكية في المكسيك بتواطؤ من العاملين في السفارة، ومن ثّم اخذت تلك الوثائق الى وزارة الصناعة والتجارة والعمل المكسيكية، الى ان وصلت في الأخير الى مكتب الرئيس المكسيكي، وتضمنت تلك الوثائق مراسلات رسمية بين وزير الخارجية(فرانك ب. كيلوغ– (FRANK B. KELLOGG، والسفير( شيفيلد– SHEFFIELD)، والبعثات القنصلية، وتقارير الملحق العسكري، مما أتاح للرئيس الياس كاليس فرصة المناورة بالسياسة على المستويين المحلي والدبلوماسي[٤٢].

ـ **التوتر في العلاقات بين البلدين:**بعد تولي الياس كاليس منصب رئيس المكسيك عام ١٩٢٠، الغيت البنود المتعلقة بالنفط من خلال تطبيق قانون الهيدروكربون الجديد بعد كانون الأول عام ١٩٢٥، وأكد هذا القانون ان المكسيك هي المالك الوحيد لرواسب ما تحت التربة داخل حدودها، ولم يسمح للأجانب بامتيازات استغلال مؤقتة للنفط، مما ولّد توترا بين البلدين، وتمكن كاليس من اتخاذ هذه التدابير بفضل المرونة التي خلّفها الميثاق غير الرسمي الذي أشار الى كيفية تطبيق المكسيك لتشريعاتها الزراعية والنفطية ضد المصالح الامريكية[٤٣]، وخلال تلك المدة، عارضت الولايات أيضا قانون الهجرة (لي دي اكسترانجيريا– le de extranjeria)، الذي نص على ان المكسيكيين فقط يمكنهم تملّك العقارات بالقرب من السواحل والحدود المكسيكية، وهذا جعل العلاقات بين البلدين متوترة مرة أخرى، ومع ذلك فان العلاقات لم تتدهور بفعل عوامل عدة منها: عندما فقدت شركات النفط الامريكية سمعتها الطيبة في بلدها الأصلي بسبب الترتيبات والتدبيرات الفاسدة المخطط لها بين بعضها وبين وزير الداخلي السابق(البرت فول– ALBERT FALL)، فضلا عن دور القطاع المالي في الولايات المتحدة الى جانب المكسيك، وقال المصرفيون أصحاب الأموال بأن المكسيك لاحظت اتفاقية (باني لامونت– PANI–LAMONT)، التي اشارت الى دفع دينها الخارجي، وان التدخل المسلح المحتمل في المكسيك، لحل المسائل المتعلقة بملكية الرواسب النفطية المكسيكية، لن يؤدي إلا الى تأخير حل الصراعات، وتقّبل الرئيس الامريكي كوليدج وجهات النظر هذه، وقرر تغيير سفيره في المكسيك، شيفيلد، وعين بدلا عنه المصرفي دوايت مورو، وبعد هذا التغيير تحسنت العلاقات بين البلدين، وأظهر مورو موقفا أفضل تجاه المكسيك وأضحت علاقته الشخصية مع الرئيس المكسيكي أوثق، وتمكن السفير الجديد من اقناع الرئيس المكسيكي كاليس بتعديل تشريع النفط لعام ١٩٢٥، وفي هذه المرة طلب منه أجراء تغيير على امتيازات استغلال النفط لجعلها دائمة، وعدّ ذلك انتصار للدبلوماسية الامريكية على المكسيك، وهذا يعني ان المكسيك خضعت أخيرا لتعديل قانون ١٩٢٥، وبتعديل هذا القانون، ستعطي المكسيك امتيازات استخراج النفط بصورة دائمية لشركات النفط الامريكية[٤٤].وهناك مسألة أخرى مهمة بشأن العلاقات الامريكية المكسيكية، وهي مسألة معاداة القيم التي اظهرتها الحكومات الثورية المكسيكية، لاسيما حكومة كاليس، فكانت العلاقات متوترة بين الكنيسة والدولة منذ قيام الثورة المسلحة، ولكن التدابير الصارمة التي طبقّها الرئيس كاليس تجاه الكنيسة بعد عام ١٩٢٦، أدت الى صراع كبير هو تمرد كريستيرو، وهي حركة شعبية ضد الحكومة المكسيكية، وفي هذه الحالة ضغط الامريكيون الكاثوليك على إدارة الولايات المتحدة، لاتخاذ تدابير ضد الحكومة المكسيكية، الا ان حكومة الولايات المتحدة أظهرت عدم مبالاة واضحة بالمسألة الدينية، وبما ان ليس هناك الضغط الكاثوليكي فقط، بل الضغط المعادي للكاثوليك، فضلا عن المبشرين البروتستانت الأمريكيين في المكسيك المعادين للكاثوليك والمتعاطفين مع نظام الحكم الثوري، تجنّب صناع السياسة الأمريكيين اتخاذ موقف مناصر[٤٥].

## الخاتمة

أظهرت الدراسة الأوضاع الداخلية السيئة التي عانى منها المكسيكيون والمتمثلة بعدم توفر الاستقرار السياسي والاقتصادي، فضلا عن الثورات الداخلية العنيفة التي استمرت لعقود واطاحت بعدد من رؤساء المكسيك، هذا الامر شجع العديد من سكان المكسيك في البحث عن حياة أفضل خارج البلاد لاسيما في الهجرة الى الولايات المتحدة الامريكية بسبب قربها من المكسيك فضلا عن توافر فرص العمل فيها، الا انهم فوجئوا بالاستغلال والنصب والاحتيال من قبل الشركات الامريكية.وبيّنت الدراسة عامل الاستثمار في المجالات النفطية ودوره المؤثر في التحكم بعلاقات

البلدين، اذ ان الولايات المتحدة الامريكية في بعض الأحيان ربطت اعترافها بحكومة المكسيك مقابل تأمين استثماراتها النفطية التي اصطدمت ببنود الدستور الأمريكي لعام ١٩١٧، ولم تتحسن العلاقات بي البلدين الا في نهاية العشرينيات من القرن الماضي بعد توقيعها عدد من الاتفاقيات النفطية التي ضمنت مصالح شركاتها ، وهذا يدلل ان المصالح دائما هي تتحكم بمصير وطبيعة العلاقات الدولية والتي سببت في أحيانا كثيرة الى دمار عدد كبير من الدول وليست المكسيك بمنأى عن هذه الدول.

## قائمة المصادر


1-Philip l Russell, the history of Mexico, from pre-conquest to present, taylor & francis group, routledge, new York and London, 2010,p.392.

٢- ثورة اندلعت في المكسيك عام ١٩١٠،ونادت بعدم التجديد بولاية جديد للرئيس (بورفيريو دياز- porfiriot diaz)، وقاد التظاهرة (فرنشيسكو ماديرو- Francisco madero)، وتجاوب معه الشعب المكسيكي لاسيما الهنود الحمر ، واجبر دياز عن التنازل عن الحكم ومغادرة البلاد، وانتخب ماديرو بدلا عنه ، وبالرغم من ذلك استمرت الثورات والتظاهرات لغاية عام ١٩٢٠. لمزيد من المعلومات ينظر : مسعود الخوند، الموسوعة التاريخية الجغرافية، الشركة العالمية للموسوعات، بيروت ،٢٠٠٣، ص٢٢٦.

3-marc r. rosenblum. And others, Mexican migration to the united states: policy and trends, congressional research service, june 7,2012,p.6.

4-steven, rosales, "this street is essentially Mexican": an oral history of the Mexican American community of Saginaw, Michigan1920-1980,the Michigan historical review, central Michigan university,40:2,fall 2014,p.33.

5-Michael m, smith, beyond the borderlands: Mexican labor in the central plains, 1900-1930,great plains quarterly, university of Nebraska, USA, fall,1981,p.245.

6- dennis nodin, valdes, not all borders are the same immigration and the racialization of the Mexican menace in the Midwest, occasional paper no.73,litiono studies serias, Julian samora research institute, Michigan state university, USA, march 2008,p.6.

7-Kathleen, mapes, "A special class of labor": Mexican (IM) migrants, immigration debate and industrial agriculture in the rural Midwest.

8-labor: studies in working – class history of the Americas, labor and working-class history association, vol.l, issue2,2004,p77.

9- marc r. rosenblum. and others,op.cit,p.6.

١٠- صدرت هذه القوانين ففي الولايات المتحدة الامريكية بين عام ١٨٧٦-١٩٦٥، واوصت بالفصل العنصري في جميع مرافق الحياة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وكانت هذه القرارات مجحفة بحق أصحاب البشرة السوداء(الزنوج). لمزيد من المعلومات ينظر: قوانين جيم كرو -المعرفة

https://marefa.org/%D9%82%D9%88%D8%A7%D9%86%D9%8A%D9%86_%D8%AC%D9%8A%D9%85_%D9%8

11- Kathleen, mapes , op.cit,p.77-78.

12- ibid,p.78.

13- Kathleen, mapes , op.cit,p.77-78. 15

١٤- تولى رئاسة الحكم في المكسيك للمدة(١٩١٧-١٩٢٠)، ويعود الفضل اليه في وضع دستور البلاد الذي لازال معمولا به الى الان. لمزيد من المعلومات ينظر:

مسعود الخوند، المصدر السابق، ص٢٢٦.

15-Gustavo cano, and Alexandra,Delano, the Mexican government and organised Mexican immigrants in the united states: a historical analysis of political transnationalism,1848-2005,mexico-north research network.

16-Washington D.C. and center for comparative immigration studies university of California, san diego & st anstonys college oxford university,working paper 148,june 2007,p.10-

Gustavo cano, and Alexandra,Delano,op.cit,p.11-12. 19. -17

١٨- مجموعة الآراء والأفكار والعقائد والفلسفات التي يؤمن بها شعب أو أمّة أو حزب أو جماعة . لمزيد من المعلومات ينظر: تعريف و معنى أيديولوجية بالعربي في معجم المعاني الجامع، المعجم ...
http://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A3%D9%8A%D8%AF%D9%8A%D9%88%D9%84%D9%88%

19-Gustavo cano, and Alexandra,Delano,op.cit,p.13.

٢٠- بعد نهاية الحرب العالمية الأولى ١٩١٨، افتقرت الإدارة الامريكية الى تأمين الأسواق الخارجية لمنتوجاتها، واستمرار الإنتاج الأمريكي بوتائر متصاعدة، ومع امتناع المستهلك الأمريكي عن شراء الحاجات واللوازم الا الضرورية منها، كل ذلك أدى الى الكساد الكبير الذي نتج عنه الازمة الاقتصادية لعام ١٩٢١. لمزيد من التفاصيل ينظر:علي البديري، على هامش الازمة الاقتصادية العالمية المعاصرة الازمة الاقتصادية العالمية (١٩٢٩-١٩٣٣) وانعكاساتها على الدول الكبرى المؤثرة ففي النظام الدولي، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية، بغداد، د.ت، ص٣٠-٣١.

21 -Gustavo cano, and Alexandra,Delano,op.cit,p.13-14.

٢٢- هو أحد زعماء الهنود، الذي انتخب رئيسا للمكسيك للمدة( ١٩٢٠-١٩٢٤ )، ثم تولى حكم المكسيك مرة ثانية عام ١٩٢٨، الامر الذي عدّ مخالفا للدستور المكسيكي الذي نصّ ان تكون رئاسة الحكم لمدة رئاسية
واحدة، ونتيجة لهذا اغتيل على يد احد المتعصبين في العام نفسه. لمزيد من المعلومات ينظر: مسعود الخوند، المصدر السابق، ص٢٢٧.

٢٣-ولد عام ١٨٦٥، في ولاية اوهايو، درس القانون وعمل محررا لجريدة المرأة الديمقراطية ١٨٨٤، وانتمى
للحزب الجمهوري ١٨٩٠ ،ثم عين نائب لحاكم ولاية اوهايو ١٩١٠، واصبح عضو مجلس الشيوخ ١٩١٤، وتولى رئاسة الحكم للمدة(١٩٢١-١٩٢٣) تميزت سياسته بالاقتصاد الحر والابتعاد عن عصبة الأمم تماشيا مع
سياسة العزلة، توفي عام ١٩٢٣. لمزيد من المعلومات ينظر: صفاء كريم شكر، تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية، بغداد، ٢٠٠٧، ص١٣١.

٢٤-في الحادي والثلاثين من كانون الثاني ١٩١٧، أقرت حكومة المكسيك الدستور، وتم اعلانه في الخامس من شباط من العام نفسه، وتضمن في مبادئه اعلان أراضي البلاد بما فيها العقارات الكنسية، وتقييد حق الأجانب في استغلال باطن الأرض المكسيكية تقييدا صارما، مما اقلق الويات المتحدة الامريكية. لمزيد من المعلومات ينظر: احمد خليل محمودي، معالم التاريخ الأمريكي الحديث والمعاصر، دار المواسم للطباعة والنشر، بيروت،٢٠٠٥، ص٧١-٧٢.

25 -Philip l Russell,op.cit,393.

٢٦-البلاشفة أو البلشفيك، وتعني الاكثرية وأطلق عليها كذلك ثورة أكتوبر الاشتراكية وعدّت الثورة نتاجا لتداعيات عهود طويلة من الظلم والدكتاتورية التي هيأت المناخ المناسب لاندلاعها ونجاحها، وأدت الى سقوط حكم آل رومانوف في روسيا. لمزيد من المعلومات ينظر: قحطان حميد كاظم واحمد محمد جاسم عبد، التطورات الداخلية في الاتحاد السوفيتي ١٩١٩-١٩٣٩، كلية التربية الأساسية(مجلة)، جامعة بابل، أيلول ٢٠١٤، ص٢٧٨-٢٩٣.

-Philip l Russell,op.cit,p.393. 27

28-Question of the recognition of the government of gen-eral Obregon by the united states, the Secretary of state to the charge in mexico (Summertin),Washington, 25 janwary,1922,p.640.

29- Philip l Russell, op.cit, p.393-394.

30-Recognition of the government of the general Obregon by the united states and the resumption of diplomatic relations, the secretary of the stat to the charge in Mexico (Summertin),Washington,7 march,1923,p.522.

31-Recognition of the government of the general Obregon by the united states and the resumption of diplomatic relations, the secretary of the stat to the charge in Mexico (Summertin),Washington,7 march,1923,p.524.

ibid, p525. 32-

33-Recognition of the government of the general Obregon by the united states and the resumption of diplomatic relations, the secretary of the stat to the charge in Mexico (Summertin),Washington,7 march,1923,p.525.

34-Gilberto, Cardenas, united states immigration policy Mexico: an historical perspective, journal of Chicana Latina law review,
vol.2,1/1/1975,p.69.

-Gilberto, Cardenas,op.cit,p.70. 35

36-Benjamin Carlos Montoya, risking"immeasurable harm": the diplomacy of immigration restriction in U.S.- Mexico relations, 1924 to 1932, a PhD dissertation submitted to the faculty of the graduate school, university of Colorado, department of history,
2015,p.61.

. ibid,61-62 37-

38-RODOLFO,VILLARREAL-RIOS, independent internationalism and nationalistic pragmatism: the united states and Mexico relations during the 1920s,A master thesis, University of Montana, Autumn 2008,p,44.

٣٩- كالفن كوليدج (٤تموز ١٨٧٢ - ٥ يكانون الثاني ١٩٣٣)، سياسي أمريكي وكان الرئيس الثلاثين للولايات المتحدة (١٩٢٣-١٩٢٩)، وهو محامي جمهوري من ولاية فيرمونت، وشق طريقه على سلم السياسة في ماساشوستس، وأصبح في النهاية حاكما عليها، واجتذب اهتمام الناس على طول البلاد بعد تعامله مع إضراب شرطة بوسطن في عام ١٩١٩ فنال الشهرة بكونه رجلا ذا قرارات حاسمة، وانتخب كوليدج ليكون نائب الرئيس التاسع والعشرين في انتخابات عام ١٩٢٠، وتولى الرئاسة بعد وفاة وارن جي.هاردينغ المفاجئة في عام ١٩٢٣،وانتخب للرئاسة في عام ١٩٢٤. لمزيد من المعلومات ينظر: كالفين كوليدج - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
https://ar.wikipedia.org/wiki/كالفين_كوليدج.

40 -RODOLFO,VILLARREAL-RIOS,op.cit,p,56.

٤١- بلوتاركو إلياس كاليس (بالإنجليزية: Plutarco Elías Calles) (و. ١٨٧٧ - ١٩٤٥ م) ، وهو ضابط عسكري يحمل رتبة عسكرية فريق أول ، وكذلك رجل سياسة ، تولى حكم المكسيك للمدة(١كانون الأول١٩٢٤- ٣٠تشرين الثاني ١٩٢٨) لمزيد من المعلومات ينظر: بلوتاركو إلياس كاليس - ويكيبيديا، الموسوعة الحرة
https://ar.wikipedia.org/wiki/بلوتاركو_إلياس_كاليس

-RODOLFO,VILLARREAL-RIOS,op.cit,P.9-10. 42

43-JOSE GALINDO, U.S.-Mexican relations (1910-1940): how did the united come to terms with the Mexican revolution, and how did the revolution come to terms with the United States?,revista clivajes.no.2,Agosto- diciembre,2014,p.6.

JOSE GALINDO ,op.cit,P.6-7. 44-

ibid,p.7. 45-